

42 - شرح متن الورقات - ترتيب الأدلة - فضيلة الشيخ سعد بن

شايم العنزي

سعد بن شايم الحضيبي

كيف يستدل المجتهد؟ كيف ينظر في الأدلة؟ ما عندنا دليل من القرآن ودليل من السنة ودليل من القياس ماذا نقدم القياس على الكتاب؟ نقدم الكتاب على القياس وهكذا. كيف تستدل؟ يقول وأما الأدلة ها - [00:00:00](#)

يعني استدلال فيها فيقدم الجلي منها على الخفي يعني عندنا مسألة دليل دليل اه وضوحه جلي مثل النص او مثل الظاهر والمؤول مسألة فيها ظاهر ودليل الاخرى مؤول قلنا لكم شرحنا هذا الكلام - [00:00:17](#)

فماذا نفعل؟ نقدم الظاهر لانه واضح دلالتة اقوى. فيقدم هذا اقوى مثلاً قال والموجب للعلم على الموجب للظن معقول ان عندنا دليل متواتر ودليل الاحاد والاحاد لا يوجب العلم انما يوجب الظن. والمتواتر يوجب اليقين. يوجب - [00:00:44](#)

فنقدم الذي يوجب العلم وهكذا قالوا والنطق على القياس. النطق عن الكتاب والسنة نقدم ادلال لان هذه من امرنا الله بالآخذ بها هي هي الاصل في الأدلة الكتاب والسنة نقدم النطق على القياس - [00:01:11](#)

نقدم النطق على القياس والقياس الجلي على الخفي ما قلنا قبل قليل آآ انه لا لا يعمل مقياس الشبه الا مع عدم او مع امكانية مع عدم قياس الدلالة وقياس العلة - [00:01:36](#)

فلو وجد عندنا قياس علة وقياس دلالة ايها اقوى قلنا قياس العلة ما هو؟ موجبة للحكم قياس الدلالة دالة على الحكم اماره ايها اقوى العلة فنأخذ به. فيأتينا يقول يا جماعة هذا قياس قوي. نقول والله قوي بس هذا قوي - [00:01:54](#)

هو على احترامه ها فهذا اقوى منه. طيب. فان وجد يقول فان وجد في نطق ما يغير الاصل. والا فيستصحب الحال. هذه مسألة اذا جاء في الكتاب والسنة ها شيء يرفع الاصل ما هو الاصل؟ ان الاشياء فيها الاباحة - [00:02:20](#)

فجاء في كتاب السنة ما يغير الاصل. دليل على مثلاً لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم الجمعة او لا يختصن لا يختصن احدكم الجمعة الا آآ من بين الايام صيامه من بين - [00:02:47](#)

ولا ليلة من بين الليالي. قال العلماء يكره صيام يوم الجمعة مفرداً. لانها نص على الا يوم قبله ويبادر فهنا الاصل انه صيام الاصل ايش؟ سنية الصيام مطلقاً. النبي صلى الله عليه وسلم امر بالاكثار من الصوم - [00:03:07](#)

فصار الاصل انك كل صيام مستحب ولما نهى عن صيام العيدين ايام التشريق تغير هذا الاصل صح؟ لكن لو لم يأتنا هذا النهي عن صيام يوم الجمعة سنستصحب الحكم وجاءنا رجل وقال انا اريد يوم الجمعة اصوم كل جمعة. نقول الحمد لله. جزاك الله خير. مستحب وتجد فضيلة وتجد كذا - [00:03:28](#)

نصادف يوم الجمعة وتصادف ساعة اه الاجابة يوم الجمعة ونكثر هذه ايش؟ المرغبات حتى يصبح صوم يوم الجمعة ويمكن افضل من من الاثنين والخميس ها؟ لكن لما جاء الدليل قلنا لا - [00:03:57](#)

ولذلك يقول الشيخ فان وجد في النطق ان الكتاب والسنة ما يغير الاصل والا يعني يعمل به. والا فيستصحب الحال وهو العدم الاصيلي. البراءة الاصلية. الاصل انه يوم الجمعة ما يكره صيامه. فلما جاء الدليل غير هذا - [00:04:14](#)

الاصل فصار آآ ينقل اليه. نعم. وهكذا تبقى معك قاعدة ان الاستصحاب الاصل هل الاصل الوجوب او التحريم او السنية او الاباحة تبقى متمسكا به حتى يأتيك دليل ينقلك. ولذلك تجد بعض العلماء يقول لك الدليل عدم الدليل - [00:04:38](#)

تجده يقول لك فان قيل لنا ما الدليل؟ نقول الدليل عدم الدليل وهناك قاعدة هنا نقول في الاشياء الاباحة لكن يقولون في العبادات

الاصل الحظر حتى يرد الدليل على المشروعية - [00:05:02](#)

فلا يأتي شخص ويقول والله يا جماعة كذا المولد. بدعة المولد لما جعلوها عبادة يتقربون بها الى الله. لماذا قال العلماء انها بدعة بناء

على ان الاصل في العبادات دليل التوقف. التوقف حتى يرد. الدليل. الدليل الحظر - [00:05:21](#)

الاصل فيها الحظر. ولذلك الذين اباحوها لهم شبهات. ليس نقضا لهذا الاصل لا لهم شبهات تمسكوا بها او قياسات عملوا ببعض

القياسات او بعض الاشياء واخطأوا - [00:05:42](#)